جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

اتجاهات معلمي التربية الرياضية وطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وأولياء أمورهم نحو تضمين الفلكلور الشعبي الحركي بمناهج التربية الرياضية في سلطنة عُمان[1]

أ.د سيف بن ناصر المعمري د. خليفة الجديدي د. ماجد البوصافي

[1](IG/EDU/PHED/22/01) هذه الورقة جزء من مشروع بحثي ممول من كلية التربية جامعة السلطان قابوس يحمل رقم

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات معلمي التربية الرياضية وطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وأولياء أمورهم في سلطنة عمان نحو إدراج الفلكلور الشعبي الحركي ضمن مناهج التربية الرياضية، وفق بعض المتغيرات الاجتماعية والتربوية. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمد الباحثون المنهج الوصفي واستخدموا مقياسًا لقياس الاتجاه نحو الفلكلور الشعبي الحركي، ووزعوه على عينة مكونة من ٦٨ معلمًا و٧٦ ولي أمر و١٧٤ طالبًا وطالبة من طلبة الصف التاسع. وأظهرت نتائج تحليل البيانات وجود اتجاهات متوسطة لدى مختلف فئات عينة الدراسة نحو إدراج الفلكلور الشعبي ضمن مناهج التربية الرياضية، كما لم تتبين وجود فروق دالة إحصائيًّا في هذه الاتجاهات تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي لدى جميع فئات العينة باستثناء أولياء الأمور، فكانت الاتجاهات أكثر إيجابية لدى الإناث. واستنادًا إلى هذه النتائج، أوصى الباحثون بضرورة إدراج الفلكلور الشعبي ضمن مناهج التربية الرياضية وتنمية مهارات الطلبة في الأداء الحركي الخاص به، وكذلك توعية الطلبة وأولياء الأمور ومعلمي التربية الرياضية بأهمية الفلكلور الشعبي الحركي بوصفه جزءًا من التراث الثقافي العماني.

الكلمات المفتاحية: الفلكلور الشعبي، مناهج التربية الرياضية، المعلمون، سلطنة عُمان.

Attitudes of physical education teachers, students of the second cycle of basic education, and their parents towards including kinetic popular folklore in the physical education curricula in the Sultanate of Oman

Prof. Saif Al-Maamari D. Khalifa Al-Jadeedi D. Majid Al-Busafi.

The current study aimed to reveal the attitudes of physical education teachers, students of the second cycle of basic education, and their parents towards including kinetic popular folklore in the physical education curricula in the Sultanate of Oman in light of some variables. To achieve the goal of the study, the researchers followed the descriptive approach by applying an attitude scale to a sample of 68 teachers, 76 parents, and 174 male and female students of the ninth grade. The study concluded with a set of results, which are the presence of moderate **attitudes** towards including kinetic popular folklore in the physical education curricula for the various groups of the study sample. In addition, The results did not show the presence of statistically significant differences due to the gender variable, with the exception of members of the parents' sample, where significant differences appeared in favor of females. In light of the results of the study, the researchers recommended the importance of including kinetic popular folklore in physical education curricula and training students in motor performance related to this folklore. Educating students, parents and physical education teachers about the importance of kinetic folklore as it is a cultural heritage for which Omani society is famous.

Keywords: folklore, physical education curricula, teachers, Sultanate of Oman.

المقدمة:

الثقافة هي مجموعة القيم التي تنتقل من جيل إلى آخر، وعلى كل فرد أن يحافظ على هذه القيم التي تميز بلده وتعبر عن هويته. ومن بين هذه القيم الثقافية نجد الرقصات الشعبية، وهي حركات إيقاعية يؤديها الناس للتعبير عن تقاليدهم ودينهم ومشاعرهم وأفكارهم وحياتهم اليومية والأحداث التي تؤثر فيهم، وترافقها الموسيقى (UG□URLU &GU□LGEN, 2022).

وتعد الرقصات الشعبية من أهم المصادر للتعرف على تنوع التقاليد الثقافية للأمة، فهي تجسد تفاعل كثير من العناصر الثقافية التي تشكل هوية الأمة. وتعكس هذه الرقصات الحياة الاجتماعية لأسلافنا في مراحل تاريخية متعددة، وهي نتاج طبيعي وعفوي للأنشطة والتجارب اليومية التي عاشها الأسلاف. وتسمى هذه الرقصات "الرقصات التقليدية" أيضا، ويمكن أن تؤدى بشكل فردي أو جماعي، وهي إبداع ثقافي قدمته البشرية من خلال إدماجه مع الموسيقى (UG□URLU &GU□LGEN, 2022).

تتنوع مواد الفلكلور الشعبي بتنوع التعبير الإنساني، ومنها: الفنون اللفظية المنطوقة السرديات بكل أنواعها والشعر والأغاني والنكات والامثال والمساجلات الكلامية والثقافة المادية والرقص والمسرح والموسيقى (ابن الابقع وحشلافي، ٢٠٢٠). ويعد الرقص الفلكلوري أحد المظاهر الحية للتراث الشعبي بتنوعه وغناه، ويتميز بموقعه المركزي كفن فرجوي يجمع بين أنماط فنية وتعبيرية متعددة ومتناغمة، فهو يضم الغناء والحركات الجسدية والإيقاع والموسيقى وفن التصميم الركحي. ومن أبرز سمات هذا الفن الذي يؤديه الراقص أنه يكون مرفوق ببعض العناصر التراثية كالمقرون والجرة التي ترمز إلى طبيعة الحياة البدوية (عزوز، ٢٠١٦).

ويرى ابن الشريف (٢٠٢١) أن الرقص الشعبي نوع من الممارسات الفلكلورية وهو منذ القدم وإلى الآن متنفس لأفراد المجتمع يصرفون فيه ما يكبتهم من معاناة ومشكلات الحياة والأمراض، ويعيشون فيه لحظات من الزهو والفرح، وهو نشاط وممارسة ترافق احتفالاتهم وأعيادهم ومناسباتهم، ويحرصون على المحافظة عليها بتعليمها للأجيال اللاحقة ليتواصلوا مع فن تراثي من فنون الثقافة الشعبية الذي يربطهم بأسلافهم ويمتعهم ويسليهم.

وللرقص دوافع مختلفة أسهمت في تعدد أنواعه، فإذا أمعنا في النظر إلى الطريقة التي يؤدي بها شعب عن انفعالاته فنجد أنها تختلف عن الطريقة التي يعبر بها شعب آخر بسبب المؤثرات الوجدانية وهو الجانب السيكولوجي الذي يؤلف مع الجانب الفني الاتجاه الجماعي لهذا اللون من الرقص (الراوي، ١٩٨٤)

إن للرقص الشعبي قيمًا عظيمة، ومنها ما ذكره كراوس من تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي بالمشاركة في فعالية جماعية، وتقوية الفهم والاحترام للتراث الوطني أو العرقي الذي ينتمي إليه الفرد، وتحسين الاستفادة من الجسم بما فيه من تنسيق وتواصل وخفة وتوازن، وقدرة وأناقة بممارسة المهارات الحركية الأساسية ومجموعتها، وزيادة التقدير والاهتمام بأن الرقص الشعبي فن ممتع يمكن مواصلته في مراحل العمر المختلفة (Kamiya,1966).

لذا يمكن القول إن الرقص الشعبي يعد مدرسة تربوية تزود الفرد بالقيم والمعارف التي تنظم حياة الجماعة وتوضح له حقوقه وواجباته تجاه الآخرين وتجاه المجتمع، وتطور لديه الإحساس بالجمال والذوق الفني وترشده إلى ما يحبه وما يكرهه في سلوكه ومعاملاته، ولا يجوز أن ننظر إلى الرقص على أنه مجرد تسلية لقتل الوقت وملء الفراغ، بل هو مجال يضم مجموعة من الإبداعات الفنية والثقافية والفكرية لأنه يعبر عن ثروتهم الحضارية والثقافية وينقل تاريخ الجماعة الذي أظهر من خلاله أهمية هذا الفن في الحياة كحاجة أساسية مثل الماء والهواء والطعام (بو شيبة، ٢٠١٤).

كما أنه يمنح الفرد خبرة العمل الجماعي ويخلق روابط الصداقة والمودة، ويعلم الأفراد كيف يحترمون بعضهم ويشكلون شخصياتهم ويزيدون وعيهم بالبيئة، كما يساعد في تحقيق الصحة النفسية والعقلية والاجتماعية للفرد. وبالرقص الشعبي يستطيع الطلبة التكيف الاجتماعي الذي يعد من أهم الأهداف التي يطمح إليها الرقص الشعبي والتي تؤكد أهمية دور الفريق والجماعة،

إذ تعلمهم كيف يتقبلون الآخرين مهما تنوعت أصولهم ودياناتهم وثقافاتهم، فالرقص الشعبي يربي الفرد على النضج الاجتماعي ويجعله مواطنًا صالحًا (حمدان، ٢٠٢١).

ويرتبط الرقص الشعبي ارتباطا وثيقا بالمواد الدراسية ويمثل جوهر بعضها ويتصل ببعضها الآخر مثل: الموسيقا والفن والدراسات الاجتماعية واللغة الإنجليزية (Kamiya,1966)، ويدرس الرقص كعنصر أساسي في المنهج الدراسي ويعتبر أحد أشكال التنشئة الاجتماعية التي تمكن المجموعات والأفراد من امتلاك المعايير والقيم وإعادة صياغتها وتطبيقها، ولذلك فإن تعليم الفلكلور الشعبي الحركي يجعل الرقص "حافظًا للثقافة" (محمد، ٢٠٢٢؛ Petkovski, 2021) وتصنف الرقصات إلى رقصات شعبية ورقصات قاعة بسيطة وألعاب غنائية. وترتبط فكرة "الرقص حافظًا ثقافيًا" بفكرة الرقص وسيلةً للترفيه أيضًا. لذا فإن تعليم الفلكلور الشعبي الوطني يساهم في بناء الهوية الوطنية.

وعليه فإن الاستفادة من الرقص الشعبي في التعليم سيساعد على تحقيق أشياء عديدة (Kamiya,1966) مثل:

- تعلم الطلاب خطوات الرقص الشعبي الأساسية.
- المشاركة في نشاط يمنحهم التمرين والمتعة.
- تلبية الرغبة الكامنة في التعبير الإيقاعي.
- امتلاك قناة للتعبير عن الذات.
- تقدير الرقص الشعبي كنشاط وقت فراغ مرغوب في.
- تعلم الرقص على بعض الرقصات المميزة لدول عديدة.
- التعرف على ثقافة وتاريخ الدول الأخرى من خلال رقصاتها.

وفي هذا الصدد فقد أشار الباحثون إلى العلاقة بين الرقص والتعليم وأكدوا أن الرقص هو ظاهرة تنطوي على سياقات اجتماعية وتاريخية وثقافية، ويجب أن يُولى التعلم اهتمامًا بالمعاني الثقافية المشتركة واللغات وممارسات الحركة والإيقاع التي تمثل إطارها المفاهيمي للتعلم الذي يمكن أن يساعد في فهم هذا الإنتاج الثقافي وتفسير العالم المحيط به.

وكما هو معلوم تهدف التربية الرياضية إلى تعزيز النمو الجسدي والعاطفي والروحي والمعرفي للطلبة (Weiss, 2011). وعليه فإن إشراك الطلبة في مجموعة واسعة من الأنشطة، بما في ذلك الرقص التقليدي من خلال إدماجه في مناهج التربية البدنية في كثير من البلدان (Dania, 2013; Mattsson & Lundvall, 2015; Marquis, 2017)؛ وهو نشاط بارع يحدث من خلال حركات مرتجلة أو مختارة بشكل هادف بطريقة منسقة إيقاعيًّا، عادةً مع الموسيقى، داخل مساحة معينة. وفي الوقت نفسه، يعد الرقص الشعبي وسيلة فعالة للحفاظ على التقاليد والتراث الثقافي والهوية الوطنية (Kringelbach & Skinner, 2014; Lykesas, 2017).

وقد أكدت الأبحاث المتعلقة بالتربية الرياضية في العقود الماضية الآثار الاجتماعية والأخلاقية والثقافية لهذه المادة. (Burkhardt, & Brennan, 2012). وهذه النتائج أكدت أهمية إعادة التفكير في أهداف التربية الرياضية ووظائفها، بما في ذلك فهم وضع الرقص عمومًا والرقص الشعبي خصوصًا بوصفه أحد أهداف هذه المادة، وذلك لمعرفة إنْ كان الرقص يمكن أن يساعد في توسيع فهم الجسم، وتوسيع فهم كيف يمتزج ما هو بدني بما هو ثقافي (Brown, 2013).

وبالتالي تبرز عدة منظورات للرقص كموضوع تعليمي، منها: منظور "الرقص كتمرين جسدي" لتحقيق الصحة العامة ويركز على "النمو البدني" ويتعلق بمعانٍ وقيم تتعلق باستخدام الرقص للوصول إلى مستوى من اللياقة البدنية واكتساب الجسم السليم (Evans, 2013; Kirk, 2010ط)، ومنظور "الرقص كتمرين للحفاظ على الهوية الثقافية" وتوسيع النظرة نحو تشكيل الهوية ويعني النظر إلى الموضوع من أبعاد تاريخية وثقافية تمنح الطلبة فرصة لفهم متعدد الثقافات (Evans, 2013; Kirk, 2010)، ويؤكد خطاب تشكيل الهوية التفاهم متعدد الثقافات واكتساب "المعرفة بالرقص من الثقافات المختلفة" (Lpo, 1994)، ومنظور

"الرقص كحافظ ثقافي" الذي يعترف بمكانته القوية كحامل للاستمرارية والتقاليد في سياق تاريخي وثقافي وعالمي (Lundvall & Schantz, 2013).

إن ما يدفع هذه النقاشات الأكاديمية حول العلاقة بين منهج التربية البدنية والفلكلور الشعبي الحركي، هو أن الرقص كان جزءًا من مناهج التربية الرياضية في بلدان عديدة مدة طويلة، فقد وصف بعض الباحثين (Lobo, 2023) التربية البدنية بأنها بوابة تعليم الرقص في المدارس، إلا أن التحدي لذلك هو عدم إدراك معلمي التربية البدنية هذه العلاقة، إذ لا يزال كثير منهم يتساءلون عن مكانة الرقص في مادتهم ويشعرون بعدم الوضوح حول دور الرقص وكيفية تدريسه Gonye, & Moyo, (2015).

لقد أظهرت مراجعة الأدبيات التربوية ندرة الدراسات حول العلاقة بين التربية الرياضية والفلكلور الشعبي الحركي، وكذلك الدراسات حول اتجاهات المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم حول تضمين هذا الموضوع، وفي ما يلي عرض لهذه الدراسات:

- هدفت دراسة كوك وأكينسي (Koc & Akıncı, 2023) إلى كشف اتجاهات الطلاب الدارسين في قسم تدريس التربية البدنية والرياضة في جامعات المنطقة المسماة منطقة تيكي بتركيا نحو الرقصات الشعبية. تكوَّن مجتمع البحث من ٥٩٨ طالبًا، وتكونت العينة من ١٤٢ طالبًا شاركوا طوعًا في الدراسة. طُلب من المتطوعين إكمال نموذج المعلومات الشخصية المقدمة من الباحث ومقياس سلوك الرقص الشعبي الموصوف في الأدبيات. أظهرت النتائج وجود نقص في مستوى المرشحين لمعلمي التربية الرياضية في المجالات الوجدانية والمعرفية للرقصات الشعبية التركية، في حين كان أداؤهم مقبولًا ودرجاتهم الإجمالية متوسطة في المجال النفسي الحركي. وعليه، ينبغي على المرشحين أن يتلقوا تعليمًا متخصصًا في هذه الرقصات من خبراء في المجال، وأن يدركوا قيمتها الثقافية والتاريخية، وأن ينقلوها إلى الأجيال القادمة نقلًا صحيحًا وسليمًا. فالرقصات الشعبية تمثل جزءًا أصيلًا من هوية تركيا وثقافتها، وتحمل في طياتها روح الشعب وتعبر عن مشاعره وأحواله.

- تهدف دراسة لوبو (Lobo, 2023) إلى تأهيل معلمي المستقبل في التعليم العالي ليكونوا روّادًا في الحفاظ على التراث الثقافي غير المادي للفلبين، بما فيه الرقصات الشعبية. ولهذا الغرض، تقيّم الدراسة مدى اهتمام الطلاب بالرقصات التقليدية الفلبينية ومشاركتهم فيها في المدرسية. وهذا يضمن نقل المعرفة بشكل مناسب لمعلمي المستقبل ليؤدّوا دورهم في ترسيخ الهوية الوطنية للبلاد. وفي هذا الصدد، تسعى الدراسة إلى استكشاف الفروق بين الجنس والفئات العمرية والمدرسة/ الحرم الجامعي فيما يتعلق بالاهتمام الفردي والمشاركة المدرسية. والأهم من ذلك، تركز الدراسة على دراسة العلاقة بين الاهتمام الفردي والمشاركة المدرسية. وبعد جمع البيانات من ٤٠٨ طلاب جامعيين يسعون للحصول على بكالوريوس التربية البدنية في مؤسسات التعليم العالي الثلاث التي تقدم البرنامج في الفلبين، توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد تباين كبير في الاهتمام الفردي بين الجنس والفئة العمرية والمدرسة/ حرم الجامعة. والمثير للدهشة أنه كان هناك اختلاف كبير في مشاركة الطلاب في المدرسة بين المدارس/ الحرم الجامعي. والأهم من ذلك، أظهرت الدراسة وجود علاقة قوية وإيجابية بين الاهتمام الفردي والمشاركة المدرسية. وأخيرًا، أثبتت الدراسة أن للاهتمام الفردي وعوامله الثلاثة تأثير مباشر في المشاركة المدرسية وأبعادها الثلاثة. وقد أفضت هذه النتائج إلى تدريب معلمي المستقبل بفعالية كوكلاء لحماية الرقصات الفلبينية، وإلى تقديم توصيات للبحوث المستقبلية واقتراحات لتحسين الاهتمام الفردي للطلاب ومشاركتهم، بالإضافة إلى اقتراحات للتطوير المهني للمعلمين.

- هدفت دراسة نيكولاكي وزملائه *(Nikolaki, et al, 2023)* إلى المقارنة بين طريقتين لتعلم الرقص الشعبي: طريقة LANTD والطريقة التقليدية، وذلك من حيث أداء الرقص والدوافع الجوهرية للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و١٢ عامًا. ولهذا الغرض، وضع الباحثون مجموعة من المعايير لتقييم تأثير أداء الرقص لدى الطلبة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طريقة (LANTD)، فقد تفوّق الطلبة الذين تعلموا بهذه الطريقة في أداء رقص وفي مستويات التحفيز الداخلي المتعلقة بالاهتمام والاستمتاع والجهد والأهمية مقارنة

بالطلاب الذين اتبعوا الطريقة التقليدية. بالإضافة إلى ذلك، خلقت طريقة (LANTD) بيئة تعليمية محفزة وممتعة وهي ضرورية لدرس فعال ونوعي.

- أجرى كيزلكوكا وتوتار (Kızılkoca and Tutar, 2021) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طلاب كلية علوم الرياضة بجامعة الفرات قسم التربية الترفيهية في تركيا نحو الرقصات الشعبية. تكون مجتمع البحث من الطلاب الجامعيين الدارسين في كلية علوم الرياضة بجامعة الفرات، واختيرت منهم عينة مكونة من ١٤٦ طالبًا جامعيًا يدرسون في قسم التعليم الترفيهي. ولجمع المعلومات الشخصية للمشاركين، استخدم الباحثون نموذج المعلومات الشخصية (الطبقة والعمر والجنس ونوع الفرع) ومقياس الموقف تجاه الرقصات الشعبية الذي طوره يونكاليك (٢٠٠٧). وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاتجاه نحو الرقصات الشعبية بين متغيرات الجنس والطبقة والفرع لدى العينة. ولكن، ظهرت فروق بين متغير العمر، كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين الطلاب الذين تقل أعمارهم عن ٢٠ سنة والطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ٢١-٣٠ سنة في البعد الفرعي الوجداني. وكذلك، أوضحت الدراسة أن درجات اتجاهات طلاب قسم التربية الترفيهية نحو الرقصات الشعبية كانت ٣,١٧ في البعد المعرفي و٢,٨٧ في البعد الفرعي الوجداني، وهذا يعني أن اتجاهاتهم نحو الرقصات الشعبية كانت أعلى من المتوسط.

- انطلقت دراسة (Videnova.et al, 2019) من فرضية أن الرقصات الشعبية البلغارية تمثل تراثًا ثقافيًا متميزًا بأوزانها الفردية وتنوعها الإثنوغرافي، وأنها تستحق الاهتمام والمحافظة عليها. وتركز هذه الدراسة على استكشاف الرقص الشعبي البلغاري الذي يعد تخصصًا رياضيًا انتقائيًا في المناهج الدراسية لطلاب جامعة فارنا الطبية البلغارية، الذي يجمع بين الفوائد البدنية والاجتماعية والعاطفية للرقص. وتسعى الدراسة لقياس تأثير الرقص الشعبي البلغاري في الصحة العامة للطلاب، مراعية التغيرات في حالتهم الصحية الشخصية على الصعيد العقلي والجسدي والاجتماعي بعد ممارسة الرقص. كما تهتم الدراسة بتقييم مدى رغبة الطلاب في مواصلة الرقص الشعبي ومستويات التوتر التي يعانونها. شملت الدراسة ١٨٤ طالبًا، قسموا إلى مجموعتين: مجموعة الرقص (٩٢ طالبًا) ومجموعة غير الرقص (٩٢ طالبًا)، خلال الفصل الدراسي الشتوي ٢٠١٨/٢٠١٩. أوضحت النتائج أن طلاب مجموعة الرقص كانوا أكثر صحة وتنظيمًا ذاتيًا وحماسًا للدراسة مقارنة بطلاب مجموعة غير الرقص، لكنهم كانوا أيضًا أكثر توترًا. وبينت النتائج أن صحة الطلاب الراقصين تحسنت بشكل ملحوظ على الصعيد العقلي في بداية ونهاية الفصل الدراسي، في حين كان التحسن على الصعيد الجسدي والاجتماعي غير دال إحصائيًا. وعبر معظم الطلاب عن موافقتهم فكانت إجاباتهم: "أوافق" أو "أوافق بشدة" على أن الرقص الشعبي يساهم في تحسين صحتهم وجودة حياتهم. وهناك اهتمام متزايد تجاه الرقص الشعبي البلغاري بين جيل الشباب؛ ما يدل على أهمية هذا البحث. فقد أبدى الطلاب رضاهم واهتمامهم بالرقص الشعبي، فكانت إجابة (٦٥%) منهم: "أوافق" أو "أوافق تمامًا" على أن الرقص الشعبي ممتع، وإجابة (٧٢%) منهم على أنه شائق، إذ يساعد الرقص الشعبي على بناء رأس مال اجتماعي (الثقة والمعايير المشتركة والانفتاح والقيم المشتركة)، وهو شرط أساسي لتنمية واستدامة مجتمع صحي.

- تهدف دراسة آرجيرايادوا (Argiriadou,2018) إلى بيان أهمية الرقصات التقليدية اليونانية كعنصر ثقافي لا غنى عنه في حياة الشعب اليوناني. في الآونة الأخيرة، وتبين الدراسة أن الكثير من الأشخاص في منتصف العمر وكبار السن يميلون إلى المشاركة في برامج الرقصات التقليدية اليونانية لأسباب مختلفة، لكن الهدف الرئيسي هو تحسين الصحة. وتستند الدراسة إلى مراجعة الأدبيات لإثبات أن للرقصات التقليدية اليونانية تأثيرات وفوائد إيجابية على جميع جوانب الصحة: الجسدية والنفسية والعقلية والاجتماعية. وترجع هذه التأثيرات إلى خصائص الرقصات التقليدية اليونانية، مثل: الموسيقى المصاحبة، والطبيعة الهوائية للرقص، والإيقاع والتكرار في الحركات، والشكل النصف دائري للرقص، والتنوع في الخطوات والحركات والاتجاهات، وعدم وجود منافسة، والمتعة لأجل المتعة. وتساعد هذه العوامل المشاركين على الابتعاد عن مشكلاتهم والاستمتاع بالحياة. ولذلك، تنصح الدراسة بأن يشارك جميع الأشخاص في منتصف العمر وكبار السن في الرقصات التقليدية اليونانية للحصول على نتائج صحية جسدية ونفسية وعاطفية واجتماعية ممتازة، والتي تؤدي بدورها إلى الصحة الشاملة.

- تناولت دراسة بيودرون (Buedron, 2017) اتجاهات طلاب الجامعات في جامعة شرق الفلبين نحو الرقص الشعبي. والعوامل التي تؤثر فيها. وتضمنت الدراسة متغيرات مثل العمر والجنس والكلية ومكان الميلاد والدين. وقيّمت الدراسة أيضًا الكفايات التي اكتسبها الطلاب من الرقص الشعبي، وتقنيات التدريس الفعالة التي استخدمها معلموهم. واستخدمت استبيانات لجمع البيانات من ١٢١ طالبًا مسجلين في مادة التربية البدنية (الأنشطة الإيقاعية) في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١. وأظهرت النتائج أن معظم المستجيبين كانوا من الفئة العمرية ١٥-١٧ عامًا، ومن الإناث، ومن كلية العلوم، ومن الروم الكاثوليك. وكان لديهم موقف إيجابي تجاه الرقص الشعبي. وحصلوا على تقييم "جيد" في الكفايات المتعلقة بفهم الذات والتقاليد الثقافية ومهاراتها وإتقانها وتطويرها في الرقص الشعبي. وأبدوا رضاهم عن تقنيات التدريس التي استخدمها معلموهم. واعتبروا أن العوامل الشخصية والتعليمية والمشاركة في الأنشطة المدرسية والمناهج الدراسية والمنطقة تؤثر بشكل متوسط في كفاءاتهم التعليمية في الرقص الشعبي. ووجدت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية كبيرة بين اتجاهات الطلاب نحو الرقص الشعبي والعمر والجنس، في حين لم تكن هناك علاقة ارتباطية كبيرة بين الكلية ومكان الميلاد والدين.

- سعت دراسة يونكالك وزملائه (Yoncalik, et al, 2017) لتحديد كيف ينظر معلمو التربية البدنية والرياضة (١٣٠ ذكرًا و٣٧ أنثى) في مدارس تركية مختلفة إلى الرقص الشعبي. ورغم إيجابيتهم تجاه الرقص بوصفه نشاطًا اجتماعيًّا، لم يعتبروه رياضة، واعتقدوا أن الرقص والرياضة مجالان منفصلان.. ولم يروا أن تدريس الرقص واجبهم في المدارس، ولكنهم لم يمانعوا وجود دورة رقص مستقلة في المناهج الدراسية. وكانت معلمات التربية البدنية والرياضة أكثر تقبلًا للرقص من زملائهم الذكور. ومن النتائج الشائقة للدراسة أن معلمي الفنون القتالية (المصارعة، الجودو، الملاكمة، التايكوندو) كانوا الأكثر إعجابًا بالرقص الشعبي بعد معلمي الرقص الشعبي.

- هدفت دراسة إيميمانيولا (Emmanuel, 2012) إلى معرفة كيف يدير معلمو التربية البدنية والرياضة الرقص الشعبي في الفصول الدراسية، وكيف يتفاعل الطلاب معه. شارك في الدراسة ١٨٠ طالبًا مسجلين في مادة التربية البدنية، وصف الباحثون الأنشطة الإيقاعية التي تركز على الرقص الشعبي الفلبيني. اختاروا ثلاثين مشاركًا من ست جامعات مختارة في مدينة إيلويلو لجمع البيانات. استخدموا الحصص والعينات العشوائية لإدارة الاختبار والحصول على معلومات عن أساليب الإدارة. استخدموا قائمة مرجعية معدلة من الباحث وقائمة مرجعية أخرى أعدها الباحث، وتأكدوا من صحتهما لجمع البيانات عن مدى مشاركة الطلاب في رقصتهم الشعبية. أظهرت النتائج أن أسلوب الإدارة الموثوق به هو الأكثر تفضيلاً بين معلمي التربية البدنية عندما تؤخذ كمجموعة كاملة وعندما تصنف حسب الجنس والدين والخلفية التعليمية. ومن جهة أخرى، شارك الطلاب بنشاط في رقصتهم الشعبية عندما تؤخذ كمجموعة كاملة وعندما تصنف حسب نفس المتغيرات. وتبين أيضًا أن هناك علاقة بين أسلوب الإدارة الذي يتبعه معلمو التربية البدنية ومدى مشاركة الطلاب في رقصتهم الشعبية.

تناولت الدراسات القليلة المتوفرة موضوع التصورات والاتجاهات نحو الرقص الشعبي، وأظهرت أن ممارسة هذا النوع من الرقص لها فوائد صحية واجتماعية وثقافية للطلبة والمجتمع. ومع ذلك، لم يحظ هذا الموضوع بالاهتمام البحثي الكافي على المستوى العُماني والعربي، وهو ما يحتاج إلى توفير أدلة علمية تدعم تضمينه في المناهج الدراسية، خاصة منهج التربية الرياضية الذي يشترك مع الفلكلور الشعبي في عناصر الحركة والإيقاع والاستعراض. وتتميز هذه الدراسة بأنها الأولى من نوعها على المستوى العربي في التركيز على استطلاع اتجاهات عناصر المنظومة التعليمية (المعلمين، الطلبة، أولياء الأمور) نحو الفلكلور الشعبي الحركي، وقد اعتمدت في تحديد مشكلتها وبناء أداتها على الدراسات السابقة في هذا المجال.

مشكلة الدراسة:

إن الرقصات الشعبية تمثل قيمة ثقافية هامة، وقد طالب المربون في بلدان عدة بإيلاء أهمية لتعليم هذا الفلكلور الشعبي، بحيث يدرس في كل المدارس، لأن تدريسه سيجلب فوائد عديدة في مجالات متنوعة مثل التربية الاجتماعية والجمالية والثقافية والبدنية. كما أن تدريس الرقصات الشعبية سيعمل على تعزيز الشعور الوطني لدى الطلبة الذي يعد من مميزاتها، إضافة إلى ما سيحققه من أهداف وجدانية لديهم، مثل: الصداقة وحب الفن وتحمل المسؤولية والجماليات والثقة بالنفس، التي ستساعدهم في اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة في حياتهم المستقبلية. ولذلك تُعد الرقصات الشعبية "كنزًا رياضيًّا"، لأن بنية الرقصات الشعبية تحتوي على حركات وأشكال جميلة وباهرة صعبة الأداء، تارة قاسية وتارة ناعمة، محلى بفروق دقيقة ومنحنيات. (*Nikolaki, et al, 2023*).

ومن هذا المنطلق استفادت بعض دول العالم من الجوانب التي يقدمها الرقص الشعبي في تطوير مهارات الطلبة، فمثلًا ضمن النظام التعليمي التركي أدرج الفلكلور الشعبي في منهج دراسي أعدته وزارة التربية الوطنية التركية عام ٢٠١٨ بعنوان "برنامج التربية البدنية" ضمن مناهج المدارس الابتدائية للصفوف السادس والسابع والثامن، بهدف تحقيق مجموعة من الأهداف، منها: تعلم الطلبة المعرفة والمهارات حول الرقصات الشعبية والاستعداد لممارستها، وزيادة قدرة الطلبة على التحرك مع الموسيقى ذات الإيقاع، وتعويدهم على الوضعية الجيدة وتحسين التنسيق بين الأعصاب والعضلات والمفاصل لديهم، وتربيتهم على العمل التعاوني والتمثيل، وتدريبهم على تحمل الواجبات والمسؤوليات، والتكيف مع القادة والقدرة على القيادة، ومساعدتهم على فهم معنى الأعياد وأهميتها والأيام الوطنية والاستعداد للمشاركة في الاحتفالات (UG□URLU &GU□LGEN, 2022).

إن التربية الرياضية والفلكلور الشعبي يرتبطان بعلاقة قوية، ويمكن تفسيرها من خلال ظاهرة الحركة التي يتشاركان فيها، فظاهرة الحركة في الألعاب والأفعال الرياضية تحمل قيمًا وصفات وأحكامًا فنية نوعية مثل: الجميل، اللطيف، الإيقاع السلس، الأنيق، الناعم (Argiriadou,2018). وتشترك التربية الرياضية مع الموسيقا في تدريس هذه الحركات، حيث تُطبّق "تمارين الباليه"، و"الجمباز التعبيري" و"المعرفة التدريبية" و"تقنية تدريس الحركات الصعبة" و"الجمباز الإيقاعي". ولا ينبغي أن ننسى أن هذه الممارسات تشكل أساس أنظمة تعليم "الرقص" المعاصرة (Dania, 2013; Koutsouba, 2021; Mattsson & Lundvall, 2015)،

وبناء على المعطيات السابقة، برزت فكرة الدراسة الحالية التي تسعى لمعرفة اتجاهات عينة من المعلمين والطلبة وأولياء الأمور نحو تضمين الفلكلور الشعبي الحركي المتمثل في الرقصات الشعبية العُمانية كموضوعات ت للتعليم في حصص التربية الرياضية لربط هذه المادة بأولويات المستقبل المتمثلة في تحقيق أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠ التي تسعى للحفاظ على الهوية الوطنية والثقافة العمانية الأصيلة، ولإكساب مادة التربية الرياضية أبعادًا أخرى غير البعد البدني الرياضي الذي تركز عليه.

وما يحفز دراسة هذا الموضوع أيضًا هو تأثير المتغيرات العالمية المتمثلة في العولمة وزيادة التفاعل الثقافي عبر منصات التواصل الاجتماعي في توجهات الأجيال الشابة نحو أشكال التعبير الثقافي التقليدية التي يعد الفلكلور الشعبي أحد أمثلتها مقارنة بتفضيل تلك الأشكال التعبيرية العالمية، ولذا أصبح لدى الطلبة ميل إلى التعلم بشكل أسهل وأسرع في أنماط الرقص الأخرى (Buedron, 2017). ونتيجة لذلك، يهتم الطلبة بمشاهدة الرقصات الشعبية بدلًا من المشاركة في أدائها. بجانب ذلك فإن الارتفاع السريع في شعبية الثقافة المعاصرة في البلاد قلل من تقدير الشباب للتراث الثقافي العماني الغني بالعادات القديمة؛ ما يعرضها للخطر والاندثار. يمكن أن ترتبط هذه المشكلة بانخفاض مقدار التعرض للرقصات الشعبية الذي يُقدّم للطلبة.

ومن جهة أخرى تستند هذه الدراسة إلى توصيات دراسات سابقة أبرزها توصيات المنظمات الأممية، وفي مقدمتها اليونسكو التي ضمنت في اتفاقية مفردات التراث الثقافي غير المادي والمادي فنون وتقاليد أداء العروض والممارسات الاجتماعية والاحتفالات (منظمة اليونسكو، ٢٠١٣). أما من حيث توصيات الدراسات السابقة فقد أوصت دراسة (محمد، ٢٠١٤) بأهمية المحافظة على التراث الثقافي وجدولتها ضمن دليل مطور، وأوصت دراسة (سليمان، ٢٠٢١) بإضافة بعض المواد التدريبية التكميلية لرفع قدرات الطلبة المهارية من خلال دراسة التراث وإضافة فقرات التعبير الحركي الشعبي لتدرسها الطالبات والمعلمات. من جانب آخر فإن الاهتمام بالفلكلور الشعبي جاء منسجمًا مع أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠ التي من ضمن أهدافها التعليمية بناء مناهج مستلهمة من التاريخ العماني وهويته وتراثه.

وعليه تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مستوى اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو تضمين الفلكلور الشعبي بمناهج التربية الرياضية؟

- ما مستوى اتجاهات طلبة الحلقة الثانية (الصف التاسع الأساسي) نحو تضمين الفلكلور الشعبي بمناهج التربية الرياضية؟

- ما مستوى اتجاهات أولياء الأمور نحو تضمين الفلكلور الشعبي بمناهج التربية الرياضية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (=α٠,٠٥) يعزى إلى متغير النوع الاجتماعي عند كل فئة من فئات العينة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (=α٠,٠٥) يعزى إلى متغير فئات العينة (ولي الأمر، الطلبة، المعلمين)؟

أهداف الدراسة:

- كشف مستوى اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو تضمين الفلكلور الشعبي بمناهج التربية الرياضية.

- كشف مستوى اتجاهات طلبة الحلقة الثانية نحو تضمين الفلكلور الشعبي بمناهج التربية الرياضية.

- كشف مستوى اتجاهات أولياء الأمور نحو تضمين الفلكلور الشعبي بمناهج التربية الرياضية.

- كشف مدى اختلاف مستوى اتجاهات (المعلمين والطلبة وأولياء الأمور) باختلاف النوع الاجتماعي عند كل فئة من الفئات.

- كشف مدى اختلاف مستوى الاتجاه باختلاف فئات العينة (المعلمين والطلبة وأولياء الأمور).

أهمية الدراسة:

- تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع المتناول، بالإضافة إلى ذلك فمن الممكن أن تسهم الدراسة الحالية في تقديم معلومات وافية للقائمين في العملية التربوية حول اتجاهات معلمي التربية الرياضية وطلبة الحلقة الثانية وأولياء الأمور نحو تضمين الفلكلور الشعبي بمناهج التربية الرياضية.

- تكمن أهمية الدراسة في كونها مرتبطة بالفلكلور الشعبي الحركي وهو من الموضوعات المهمة في تعزيز الهوية الثقافية وصون التراث وحفظه كما جاء في رؤية عمان ٢٠٤٠.

- تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات بشأن اتجاهات المعلمين والطلبة وأولياء الأمور في محافظة الداخلية نحو تضمين الفلكلور الشعبي في المناهج الدراسية.

التعريفات الإجرائية:

- **الاتجاهات:** هي استجابات القبول أو الرفض نحو عدد الفقرات التي تدور حول تضمين الفلكلور الشعبي بمناهج التربية الرياضية، وتقاس بالدرجة بمقياس اتجاهات مكون من خمس استجابات: (١= منخفض جدًّا، ٢= منخفض، ٣= متوسط، ٤= عالٍ، ٥=عالٍ جدًّا).
- **معلمو التربية الرياضية:** هم مجموعة من الأشخاص كلفتهم وزارة التربية بتدريس مادة التربية الرياضية في المدارس الحكومية في سلطنة عمان للفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٢٣م.
- **أولياء الأمور:** هم الآباء أو الأمهات أو أي شخص يتولى مسؤولية الاهتمام والرعاية للأبناء خلال تعليمهم في المدارس.
- **الرقص الشعبي:** الرقصات الشعبية العمانية التي ترتكز على حركات أدائية حركية ويمارسها العمانيون في المناسبات والاحتفالات المختلفة.
- **الفلكور الشعبي:** هو مصطلح يشير إلى الفنون اللفظية المنطوقة السرديات بكل أنواعها والشعر والأغاني والنكات والأمثال والمساجلات الكلامية والثقافة المادية والرقص والمسرح والموسيقى، ويقصد به في هذه الدراسة الفلكور الشعبي العماني الحركي الذي يعكس أساليب التعبير الحركية الراقصة في سلطنة عمان والتي تم توارثها عبر الأجيال ولا تزال تؤدى حتى اليوم في مناسبات متعددة مثل الاحتفالات الوطنية والأعياد وحفلات الزواج.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية في ما يأتي:

- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٢٣م.
- **الحدود المكانية:** سلطنة عُمان.
- **الحدود البشرية**: عينة من معلمي التربية الرياضية وطلبة الصف التاسع الأساسي وأولياء أمورهم.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على اتجاهات معلمي التربية الرياضية وطلبة الحلقة الثانية وأولياء أمورهم نحو تضمين الفلكلور الشعبي بمناهج التربية الرياضية في ضوء بعض المتغيرات.
-

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

لمعرفة اتجاهات معلمي التربية الرياضية وطلبة الصف التاسع الأساسي من الحلقة الثانية وأولياء الأمور في سلطنة عمان نحو تضمين الفلكلور الشعبي بمناهج التربية الرياضية، اختار الباحثون المنهج الوصفي كأنسب منهج لطبيعة الدراسة وأهدافها. ويتفق كثير من الباحثين على أن المنهج الوصفي يهدف إلى وصف الظواهر بموضوعية بناء على البيانات التي يجمعها الباحث، وذلك للوصول إلى نتائج علمية تتماشى مع المعطيات العلمية للظاهرة (برويس ودباب، ٢٠١٩).

عينة الدراسة:

استندت الدراسة إلى عينة متاحة، وتضمنت ثلاث فئات من المشاركين: الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين. بلغ عدد الطلاب ١٧٤ طالبا وطالبة، توزعوا بنسبة ٥٤% من الإناث و٤٦% من الذكور. وشملت عينة أولياء الأمور ٧٦ مستجيبًا، كان منهم ٣٤,٢% ذكورا و٦٥,٨% إناثا. أما عينة المعلمين فكانت مكونة من ٦٨ مستجيبا، بنسبة ٤٢,٦% ذكورا و٥٧,٤% إناثا.

ويوضح الجدول رقم (١) تفاصيل عينة الدراسة.

الجدول رقم (١)

(AmeSea Database – ae – January - 2024- 636)

تفاصيل عينة الدراسة:

الفئة	النوع الاجتماعي	العدد	النسبة
أولياء الأمور	ذكور	٢٦	%٣٤،٢
	إناث	٥٠	%٦٥,٨
طلبة الصف التاسع الأساسي	ذكور	٨٠	%٥٤
	إناث	٩٤	%٤٦
معلمي التربية الرياضية	ذكور	٢٩	%٤٢,٦
	إناث	٣٩	.%٥٧,٤
المجموع		318	

أداة الدراسة:

تمت الاستفادة في بناء الأداة من مقاييس استُخدمت في دراسات سابقة (IMI) (McAuley, Duncan & Tammen, 1989)، (Papacharisis & Goudas, 2003) (Georgios, 2018؛ Stivaktaki, et all. 2010؛) التي تقيس الاتجاهات نحو تعلم الرقص الشعبي من زوايا متعددة، مثل: الاهتمام، الاستمتاع، الكفاءة ، الجهد، الأهمية، الفائدة. وقد أثبتت هذه المقاييس صدقها وثباتها في كثير من الدراسات (Goudas & Dermitzaki, 2004). ومن أمثلة العناصر التي تضمنتها هذه المقاييس: "... أجد الرقص الشعبي مثيرًا للاهتمام" و"أداء الرقص الشعبي صعب". وقد استخدمت الدراسة مقياسًا خماسيًّا للإجابة عن هذه العناصر، وهو: (١) غير موافق بشدة، (٢) غير موافق، (٣) محايد (٤) موافق (٥) موافق بشدة.

صدق أداة الدراسة:

من الشروط الأساسية للأداة البحثية أن تكون صادقة، أي أن تقيس ما صممت لقياسه بدقة وموضوعية. وللتحقق من صدق عبارات الأداة الحالية، استُخدمت أساليب الصدق الآتية:

١. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكد من صدق الأداة البحثية، عرضها الباحثون في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء في مجالات التربية الرياضية والدراسات الاجتماعية والقياس والتقويم والإشراف التربوي، وطلبوا منهم تقييم مدى ملاءمة العبارات لقياس الاتجاه نحو الرقص الشعبي. وبناء على آراء الخبراء، تم إجراء التعديلات اللازمة على الأداة، سواء في صياغة بعض العبارات أو حذفها أو إضافتها، وذلك بالاعتماد على موافقة (٧٥%) من الخبراء على الأقل. وبعد هذه الخطوة، بلغ عدد عبارات مقياس الاتجاهات في نسخته النهائية (١٤) عبارة.

٢. صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق محتوى الأداة طُبّق المقياس في صورته النهائية على عينة عشوائية، غير مشتركة مع عينة الدراسة الأساسية، وتضمنت ثلاث فئات من المشاركين: (٣٠) طالبًا وطالبة، و(٣٠) معلمًا ومعلمة، و(٣٥) ولي أمر. وبعد جمع استجابات هؤلاء المشاركين، حُللت باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة في الأداة ومتوسط درجة المحور الذي تنتمي إليه، وتوضح الجداول أدناه قيم معامل الارتباط لمقياس الاتجاه نحو الرقص الشعبي لكل فئة من العينة الاختبارية.

الجدول رقم (٢):

معامل ارتباط بيرسون لعبارات مقياس الاتجاه الموجه للمعلمين

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الارتباط
١	١	.892**	عال
٢	٢	.657**	عال
٣	٣	.872**	عال
٤	٤	.837**	عال
٥	٥	.856**	عال
٦	٦	.474**	متوسط
٧	٧	.789**	عال
٨	٨	.539**	عال
٩	٩	.633**	عال
١٠	١٠	.583**	عال
١١	١١	.819**	عال
١٢	١٢	.874**	عال
١٣	١٣	.850**	عال
١٤	١٤	.497**	متوسط

يلاحظ من الجدول رقم (٢) أن معاملات الارتباط لفقرات مقياس الاتجاه الموجه للمعلمين مع متوسط درجة المحور الكلية كانت جميعها دالة عند معامل ارتباط يتراوح بين (.892**) و(.497**)

الجدول رقم (٣)

معامل ارتباط بيرسون لعبارات مقياس الاتجاه الموجه للطلبة

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الارتباط
١	١	.530**	عال
٢	٢	.334**	مقبول
٣	٣	.613**	عال
٤	٤	.632**	عال
٥	٥	.687**	عال
٦	٦	.502**	عال
٧	٧	.631**	عال
٨	٨	.531**	عال
٩	٩	.502**	عال
١٠	١٠	.568**	عال
١١	١١	.655**	عال
١٢	١٢	.524**	عال
١٣	١٣	.486**	متوسط
١٤	١٤	.458**	متوسط

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن معاملات الارتباط لفقرات مقياس الاتجاه الموجه للطلبة مع متوسط درجة المحور الكلية كانت جميعها دالة عند معامل ارتباط يتراوح بين (**687.) و(**334.)

الجدول رقم (٤)

معامل ارتباط بيرسون لعبارات مقياس الاتجاه الموجه لأولياء الأمور مع المحور

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الارتباط
١	١	.720**	عال
٢	٢	.708**	عال
٣	٣	.866**	عال
٤	٤	.808**	عال
٥	٥	.841**	عال
٦	٦	.350**	مقبول
٧	٧	.875**	عال
٨	٨	.559**	عال
٩	٩	.683**	عال
١٠	١٠	.442**	متوسط
١١	١١	.867**	عال
١٢	١٢	.857**	عال
١٣	١٣	793**	عال
١٤	١٤	.813**	عال

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن معاملات الارتباط لفقرات مقياس الاتجاه الموجه لأولياء الأمور مع متوسط درجة المحور الكلية كانت جميعها دالة عند معامل ارتباط يتراوح بين (**875.) و(**350.)

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة البحثية، وزع الباحثون المقاييس على عينة استطلاعية مستقلة عن عينة الدراسة الرئيسة، شملت هذه العينة (٣٠) معلمًا ومعلمة في التربية الرياضية، و(٣٠) طالبًا وطالبة في الصف التاسع الأساسي بالحلقة الثانية، و(٣٥) ولي أمر، وبعد جمع استجابات هؤلاء المشاركين، تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لحساب معامل الثبات ألفا كرومباخ لكل بعد في الأداة وللأداة ككل. ويوضح الجدول رقم (٥) أن قيم معاملات الثبات كانت مقبولة تربويا وصالحة لأغراض الدراسة الحالية.

الجدول رقم (٥)

معامل الثبات لمقياس اتجاهات معلمي التربية الرياضية والطلبة وأولياء الأمور نحو تضمين الفلكلور الشعبي الحركي في المناهج الدراسية

المقياس	عدد العبارات	معامل الثبات الكلي	مستوى الثبات
اتجاهات المعلمين نحو تضمين الفلكلور الشعبي بمناهج التربية الرياضية.	١٤	.934	عال
اتجاهات الطلبة نحو تضمين الفلكلور الشعبي بمناهج التربية الرياضية.	١٤	٠,٨٢٠	عال
اتجاهات أولياء الأمور نحو تضمين الفلكلور الشعبي بمناهج التربية الرياضية.	14	0,937	عال

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معامل الثبات لمقياس اتجاهات معلمي التربية الرياضية والطلبة وأولياء الأمور نحو تضمين الفلكلور الشعبي الحركي في المناهج الدراسية جاء بدرجة عالية، وهذا يعني أن مقياس الاتجاه قابل للاستخدام على عينة الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

طبّق الباحثون الدراسة وفق الإجراءات والخطوات الآتية:

- قراءة الأدب التربوي المرتبط بالفلكلور الشعبي الحركي مثل: (دراسة العزب، ١٩٨٨؛ محمد، 2010؛ سليمان، ٢٠٢٢).
- تصميم أداة الدراسة المتمثلة فمقياس اتجاه بالرجوع إلى بعض المقاييس في الدراسات السابقة.
- عرض الأداة للمحكمين للتحقق من الصدق الظاهري لها.
- قياس ثبات الأداة بتطبيقها على عينة خارج عينة الدراسة.
- تطبيق أداة الدراسة على العينات الثلاث.
- تحليل البيانات التي جُمعت عبر معالج البيانات الإحصائية SPSS
- الخروج بالنتائج والتوصيات.

الأساليب الإحصائية:

وظف الباحثون الرزم الإحصائية SPSS في تحليل البيانات التي جُمعت بعد تطبيق المقاييس على النحو الآتي:

- معامل الثبات ألفا كرومباخ للتأكد من ثبات الأداة.
- استخراج المتوسط الحسابي لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور وتقسيماتها.
- الانحراف المعياري لمعرفة مدى انحرافات استجابات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات المقياس عن متوسطها الحسابي.

- اختبار (Independent Samples Test) لاستخراج الفروق الإحصائية حسب متغير الجنس، و(ANOVAONE WAY) لاستخراج الفروق الإحصائية حسب فئات العينة.

تحديد درجة المدى (معيار الحكم على النتائج):

استُخدم المقياس الخماسي المتدرج الخماسي حسب مقياس ليكرت، ولتحديد مستوى الإجابة عن بنود الأداة أُعطي وزن للبدائل على النحو الآتي: (أوافق بشدة=٥، موافق=٤، محايد=٣، غير موافق=٢، غير موافق بشدة= ١) ثم صُنّفت تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى، وقد أفاد (غانم، ٢٠٠٨) المشار إليه في (المطيري، ٢٠١٤) إلى أنه يمكن تحديد طول الفئة من القانون الآتي:

طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥- ١) ÷ ٥ =٤,٨، لتحصل على التصنيف الآتي:

الجدول رقم (٤): تصنيف الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة الحالية.

المقياس المعتمد في مقايس الاتجاه.

الجدول رقم (٦)

الحدود الفعلية للفئات بناء على التدرج الخماسي المستخدم في المقياس

الدرجة	مدى الدرجات	مستوى الاتجاه
٥	٥- ٤,٥	عال جدًّا
٤	٤,٥- ٣,٥	عال
٣	٣,٥- ٢,٥	متوسطة
٢	٢,٥- ٢,٥	منخفض
١	١,٥- ١	منخفض جدًّا

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه:

- ما مستوى اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو تضمين الفلكلور الشعبي بمناهج التربية الرياضية؟

استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المقياس، ويوضح الجدول رقم ٧ ذلك.

الجدول رقم ٧

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مقياس اتجاه معلمي التربية الرياضية نحو تضمين الفلكلور الشعبي في المناهج الدراسية

م	عبارات المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
١	أجد الرقص الشعبي مثيرًا للاهتمام.	3.31	1.225	متوسط
٢	الرقص الشعبي لا يتناسب مع العصر.	3.01	1.072	متوسط
٣	من وجهة نظري الرقص الشعبي ممتع.	3.57	1.226	عال
٤	أشعر أن الرقص الشعبي ممل.	3.43	1.111	عال
٥	أرى أن الرقص الشعبي أسلوب جيد لتعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلبة.	3.35	1.336	متوسط
٦	أعتقد أن الرقص الشعبي يُنسى بسهولة.	3.50	1.029	عال
٧	يساعد الرقص الشعبي على تعلم مهارات جديدة في حصة التربية الرياضية.	3.24	1.211	متوسط
٨	أداء الرقص الشعبي صعب.	3.12	.923	متوسط
٩	سوف يساعدني تعلم الرقص الشعبي في حصص التربية الرياضية في الحصول على عمل مستقبلا.	2.34	1.101	ضعيف
١٠	أجد الرقص الشعبي معقدًا	3.29	.899	متوسط
١١	يساهم تعلم الرقص الشعبي في حصص التربية الرياضية في تحسين الصحة النفسية والجسدية للطلبة.	3.43	1.201	عال
١٢	أداء الرقص الشعبي في حصص التربية الرياضية مضيعة للوقت.	2.88	1.216	متوسط
١٣	أحب الرقص عمومًا والرقص الشعبي خصوصًا.	3.13	1.326	متوسط
١٤	أعتقد أن الرقص الشعبي لا يحظى بتقدير المجتمع وبالتالي فإن تعلمه في حصص التربية الرياضية غير مجدٍ.	2.53	1.178	ضعيف
المتوسط العام		3.1523	.84704	متوسط

يوضح الجدول رقم (٧) أن المتوسط العام لاتجاهات معلمي التربية الرياضية في سلطنة عمان نحو توظيف الرقص الشعبي في المناهج الدراسية جاء بمستوى (متوسط)، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لمستوى العبارات (3.1523) وبانحراف معياري (.84704)، وحصلت العبارة الثالثة (من وجهة نظري الرقص الشعبي ممتع) على أعلى متوسط حسابي بقيمة (1.226) وهذا يعني أن المعلمين لا يميلون إلى رفض بتضمين الفلكلور الشعبي في المنهج الدراسي، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن المعلمين يدركون أن الرقص الشعبي يحقق أهدافًا تتناسب مع مادة التربية الرياضية -وهذا يتفق مع ما أشار إليه (بو شيبه، ٢٠١٤)- ويجمع بين العطاءات الثقافية والفنية والإبداعية، ويمثل تاريخ الجماعة وخلفيتها الثقافية. كما يتفق مع دراسة (Kamiya, 1966) التي أوضحت أن للرقص الشعبي فوائد تتجسد في مساهمته في التعريف بالتاريخ والخلفية الثقافية من حيث صلتها برقصات الآخرين، ومع دراسة (حمدان، ٢٠٢١) التي أوضحت أن تعليم الرقص الشعبي يكسب الفرد الصحة النفسية، والاجتماعية والعقلية. ولكن قد يواجهون صعوبة في تغيير نظرة المجتمع المحلي الذي يرى أن الرقص الشعبي لا يضيف شيئًا في تكوين شخصية المتعلم أو إكسابه معارف في الحياة (وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة حسين وزملائه (١٩٩٩) التي أوضحت أن العادات والتقاليد الريفية التي تؤثر في مشاركة الطلبة بمادة التربية الرياضية. كما تتفق مع دراسة زغلول وزملائه (٢٠٢٢) التي أوضحت افتقارهم إلى التواصل مع أولياء الأمور حول منهج التربية الرياضية وكيفية تطويره وتنفيذه.

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه:

- ما مستوى اتجاهات طلبة الحلقة الثانية (الصف التاسع الأساسي) نحو تضمين الفلكلور الشعبي الحركي بمناهج التربية الرياضية؟

استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المقياس، ويوضح الجدول رقم ٨ ذلك.

الجدول رقم ٨

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المقياس الموجه لطلبة الصف التاسع الأساسي نحو تضمين الفلكلور الشعبي في المناهج الدراسية

م	عبارات المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
١	١	2.82	1.326	متوسط
٢	٢	2.98	1.277	متوسط
٣	٣	2.97	1.342	متوسط
٤	٤	3.16	1.353	متوسط
٥	٥	2.98	1.366	متوسط
٦	٦	3.24	1.281	متوسط
٧	٧	2.86	1.407	متوسط
٨	٨	3.18	1.282	متوسط
٩	٩	2.39	1.417	ضعيف
١٠	١٠	3.33	1.313	متوسط
١١	١١	3.12	1.411	متوسط
١٢	١٢	2.99	1.482	متوسط
١٣	١٣	2.64	1.351	متوسط
١٤	١٤	2.94	1.465	متوسط
المتوسط العام		2.9713	.74587	متوسط

يشير الجدول رقم (٨) إلى أن المتوسط العام لاتجاهات الطلبة نحو تضمين الفلكلور الشعبي الحركي (الرقص الشعبي) بمنهج التربية الرياضية جاء بمستوى (متوسط)، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام، لمستوى العبارات (2.9713) وبانحراف معياري (.74587) وهذا مستوى جيد إذا ما نظرنا إلى ما أشار إليه محمد (٢٠١٠) من أن العولمة الثقافية تؤثر سلبا في هوية الأفراد والأمم، وتفرض خطابًا ثقافيًّا واحدًا على شعوب العالم ينفي التعددية الثقافية، ويمنح الأفضلية للثقافة العولمة المهيمنة. وهذا ما أيده بيودرون (Buedron, 2017) حين رأى أن زيادة التفاعل الثقافي عبر وسائل التواصل الاجتماعي تنعكس على توجهات الأجيال الشابة نحو التعبيرات الثقافية التقليدية. وتتوافق هذه النتيجة أيضًا مع دراسة غزلاني وضياف (٢٠٢١) التي بينت التأثير المباشر للعولمة في ثقافة المجتمعات العربية وعاداتها وتقاليدها. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة لا يملكون معرفة كافية عن الرقص الشعبي بسبب عدم توفره في المناهج الدراسية وفقًا لخبرة الباحثين؛ ما أدى إلى انخفاض اتجاهاتهم نحوه. وهذا يتطابق مع ما ذكرته بكر (٢٠١٤) عندما أوضحت أن سبب عدم فهم المشاهد للعمل الفني يعود في الغالب إلى عدم قدرته على ربط أجزاء الرقص بعضها ببعض، وعدم إدراكه الإطار الشامل الذي يجمعها. وهذا يتفق مع ما قاله كاميا (kamiya, 1966) عن أن المناهج تحتوي على القليل جدًّا من الرقصات الشعبية.

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه:

ما مستوى اتجاهات أولياء الأمور نحو تضمين الفلكلور الشعبي بمناهج التربية الرياضية؟

للإجابة عن السؤال، استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المقياس، ويوضح الجدول رقم (٩) ذلك.

الجدول رقم ٩

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المقياس الموجه لأولياء الأمور نحو تضمين الفلكلور الشعبي الحركي (الرقص الشعبي) بمناهج التربية الرياضية.

م	عبارات المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
١	١	3.04	1.227	متوسط
٢	٢	3.08	1.117	متوسط
٣	٣	3.38	1.296	متوسط
٤	٤	3.33	1.237	متوسط
٥	٥	3.18	1.314	متوسط
٦	٦	3.43	.943	عال
٧	٧	3.18	1.262	متوسط
٨	٨	3.51	.792	عال
٩	٩	2.34	1.138	ضعيف
١٠	١٠	3.50	.856	عال
١١	١١	3.36	1.262	متوسط
١٢	١٢	2.91	1.267	متوسط
١٣	١٣	2.82	1.241	متوسط
١٤	١٤	2.74	1.290	متوسط
المتوسط العام		3.1288	.86748	متوسط

يشير الجدول رقم (٩) إلى أن المتوسط العام لاتجاهات أولياء الأمور نحو توظيف الرقص الشعبي في المناهج الدراسية جاء بمستوى (متوسط)، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام للعبارات (3.1288) وبانحراف معياري (.86748) وهذا يعني أن أولياء الأمور لم يكونوا متحيزين سلبا نحو هذا الموضوع، بل رأوا فيه فرصة لتحقيق أهداف التعليم، ولكنهم كانوا قلقين من طبيعة الموضوع ومن أنه قد يكون سهلًا للنسيان، أو معقدًا، أو صعب التعلم، وهذه العبارات التي حصلت على تقدير عال منهم. وهذه النتيجة تؤكد أهمية التعاون مع أولياء الأمور في أي مبادرة لتضمن الفلكلور الشعبي الحركي في مناهج التربية الرياضية، لأن الموضوع جديد، وقد لا يتصور كثيرون بمن فيهم أولياء الأمور كيف يمكن أن يكون الرقص الشعبي مادة علمية، فهم يعتقدون أنّ المدرسة تهدف إلى تعليم مهارات تمكن الطلبة من الالتحاق بالتعليم العالي أو بسوق العمل.

للإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥) يعزى إلى متغير النوع الاجتماعي عند كل فئة من فئات العينة؟

استُخدم اختبار (Independent Samples Test) لاستخراج الفروق الإحصائية حسب متغير النوع الاجتماعي، وتوضح الجداول (١٠، ١١، ١٢) نتائج الدراسة، حسب الفئة المستهدفة.

الجدول رقم (١٠):

أولياء الأمور:

الفقرات	النوع	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الكلي	ذكر	26	2.7967	.91756	.015	٧٤	.015	دال إحصائيًّا
	أنثى	50	3.3014	.79583				

يوضح الجدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الإناث والذكور من أولياء الأمور، وكان الفرق لصالح الإناث. ويعزو الباحثون ذلك إلى اهتمام النساء بالرقص كونه من التمارين التي تحافظ على لياقة الجسد وينشط الصحة الجسدية بحرق السعرات الحرارية، بالإضافة إلى فوائدها النفسية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة أمين وزملائه (٢٠٢١) التي بينت التأثيرات الإيجابية لتمارين الزومبا على الثقة بالنفس لدى المرأة. ويدل ذلك على أن الأمهات ربما يكنَّ أكثر تأييدًا لإدخال الفلكلور الشعبي الحركي في مناهج التعليم. عمومًا، يبدو أن هذه الاتجاهات قد يتغير مع الإلمام بالموضوع وفوائده المتنوعة التي يمكن أن يستفيد منها الجميع.

الجدول رقم ١١

الطلبة:

الفقرات	النوع	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الكلي	ذكر	80	2.9330	.69804	-.623-	172	.534	غير دال إحصائيًّا
	أنثى	94	3.0038	.78654				

يتضح من الجدول رقم (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي بين الطلبة. ويعزو الباحثون هذه النتيجة ربما إلى تساوي خلفية الطلبة الثقافية عن الرقص الشعبي، فمن خلال خبرة الباحثين أن المناهج الدراسية لم تتضمن دروسًا عن الرقصات الشعبية؛ فمعارف الطلبة عن الرقصات الشعبية متساوية سواء أكانوا ذكورًا أم إناثًا، لذا لم تظهر بينهم أي فروق تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

الجدول رقم ١٢:

المعلمون:

الفقرات	النوع	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الكلي	ذكر	29	3.0616	.80625	-.759-	٦٦	.450	غير دال إحصائيًّا
	أنثى	39	3.2198	.88038				

يتضح من الجدول رقم (١٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، وربما يعود ذلك إلى أن كلًّا من الذكور والإناث لم يدرّسوا مسبقا الطلبة موضوعات مرتبطة بالفلكلور الشعبي الحركي (الرقص الشعبي)، وبحسب خبرة الباحثين فإن معلمي التربية الرياضية سواء أكانوا ذكورًا أم إناثًا لم يتلقوا برامج تدريبية حول أهمية وطرائق تدريس الفلكلور الشعبي الحركي (الرقص الشعبي) بالمناهج الدراسية، وهذا بطبيعة الحال يجعل من اتجاه المعلمين (ذكور وإناث) نحو الفلكلور الشعبي الحركي متساويًا.

للإجابة عن السؤال الخامس الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥) يعزى إلى متغير فئات العينة (ولي الأمر، الطلبة، المعلمين)؟

استُخدم اختبار (ANOVAONE WAY) لاستخراج الفروق الإحصائية حسب فئات العينة، ويوضح الجدول رقم (١٣) نتائج الإجابة عن السؤال.

الجدول رقم ١٣

اختبار (One Way Anova) للتعرف إلى الفروقات الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير فئات الدراسة (المعلمين الطلبة وأولياء الأمور

العبارة		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط العبارات	(ف)	الدلالة الإحصائية
المحور الكلي	بين المجموعات	١,٤٢١	٢	.710	1.441	.238
	داخل المجموعات	١٥٤,٨١٠	٣١٤	.493		
	المجموع	١٥٦,٢٣١	٣١٦	-		

يتضح من الجدول رقم (١٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًّا تعزى إلى متغير فئات العينة الثلاث (المعلمين والطلبة وأولياء الأمور) بين متوسطي درجات الفئات الثلاث نحو تضمين الفلكلور الشعبي الحركي بمناهج التربية الرياضية، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن وعي الفئات الثلاث بالفلكلور الشعبي الحركي (الرقص الشعبي) قد يكون بسيطًا من حيث أهميته والفوائد التي يحققها، وربما هذه النتيجة تقود إلى دراسة مستقبلية لمعرفة مدى وعي المعلمين والطلبة وأولياء الأمور بالفلكلور الشعبي الحركي (الرقص الشعبي) في العملية التعليمية، كما يعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن الفئات الثلاث لم يتعرضوا لتجربة التعليم القائمة على الفلكلور الشعبي الحركي (الرقص الشعبي) بالمناهج الدراسية، فلم يتعرض الطلبة لدروس حقيقة مبنية على أساسها ولم يُدرّس المعلمون دروسًا عنها، ولم يطّلع ولي الأمر على دروس تُدرّس لأبنائه مشتقة قائمة فكرتها على الفلكلور الشعبي الحركي(الرقص الشعبي)؛ لذا لم تظهر النتائج فروقًا بين الفئات الثلاث.

التوصيات

توصي هذه الدراسات في ضوء نتائجها بأهمية:

- وضع تصور مقترح لكيفية إدماج الفلكلور الشعبي الحركي في مناهج التعليم عمومًا ومناهج التربية الرياضية خصوصًا لتعزيز ترجمة بُعد الهوية والمواطنة الذي تؤكده رؤية عمان ٢٠٤٠.
- إعداد دليل توضيحي للفلكلور الشعبي الحركي وكيفية إدماجه في أنظمة التعليم والتجارب العالمية الناجحة في ذلك، لتوسيع أفق عناصر النظام التعليمي من معلمين وطلبة وأولياء أمور بهذا الموضوع بما يساعدهم على تكوين صورة واضحة حول إدماجه في النظام التعليمي.

الدراسات المقترحة

- دراسة فاعلية برنامج تدريبي يهدف إلى تضمين الفلكلور الشعبي الحركي في مناهج التربية الرياضية، وتقييم تأثيره في اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو تدريسه.

- تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في مجال تدريس الفلكلور الشعبي الحركي، واقتراح خطة تدريبية مناسبة لتلبيته..
- دراسة فاعلية وحدة تعليمية تستند إلى تكامل المعرفة بين مناهج الدراسات الاجتماعية والتربية الموسيقية والتربية الرياضية، وتقييم تأثيرها على تنمية اتجاهات طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي نحو الفلكلور الشعبي الحركي، والتذوق الجمالي، والتراث الثقافي غير المادي.

المراجع

أمين، أحمد، وحسن، محمود، عبد النعيم، أحمد محمد، واية. (٢٠٢١). تأثير تدريبات الزومبا على الثقة بالنفس لدى المرأة المعنفة، *مجلة علوم الرياضة*، (٢٦)

ابن الأبقع، خديجة، و حشلافي، لخضر. (٢٠٢٠). دلالة المحتوى الفلكلوري في تحديد هوية الأدب الشعبي: دراسة في ضبط المصطلح والمفهوم .*مجلة آفاق للعلوم*، 5(3)، ٢٢٦ .232 .

بن الشريف، نعيمة. (٢٠٢١). الرقص الشعبي الفولكلوري في أدرار (توات): رقصة قرقابو أنموذجا .*الثقافة الشعبية*، *14* (55)، ١٥٨-171.

بوشيبة، بركة. (٢٠١٤). دور الراقصات الشعبية في التعبير عن الهوية الثقافية: رقصة تكدة تبلبالة أنموذجا .*مجلة مقاربات*، ع ١٥ ، ١٤٢ -147

حسين، حلمي و النهار، حازم، وسالم، مرفت، والعنبتاوي، حازم، والقطان، طارق، ومختار، سامية، وجمال الدين، أمين. (١٩٩٩). المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في دولة قطر. حولية كلية التربية، (١٥)، ٢٦٥- ٣١٥.

حمدان، نجلاء فتحي أحمد. (٢٠٢١). تأثير برنامج للرقص الشعبي على المرونة الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد .*مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية*، 4 (7)، ٣٩٣ -416 .

الراوي، نوري. (١٩٨٤). الرقص الشعبي .*مجلة التراث الشعبي*، 15 (2-1)، ١٩٥ -200 .

زغلول، نادية حسن، وهلال، رضا مصطفى، وعبد الدايم، محمد نبيل. (٢٠٢٢). دراسة تقويمية لبعض مشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في مركز نصر النوبة بمحافظة أسوان. *مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة*. *27* (19)، 121-96

سليمان، حنان أمين نصر الدين2022(). آليات مقترحة لمواجهة عزوف الطالبات عن اختيار تخصص التعبير الحركي بكلية التربية الرياضية – جامعة أسوان .*المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية المتخصصة*، *10*(1)، ٢٠٤ -224.

عزب، فاطمة علي. (١٩٨٨). *الأسس العلمية للتعبير الحركي الشعبي*، مطبعة رويال الإسكندرية.

عزوز، صفية. (٢٠١٦). مميزات الرقص البدوي في المهرجانات الشعبية بالجنوب التونسي .*الثقافة الشعبية*9 (34)، ١٤٦ -153 .

غزلاني، وداد وضياف، حسان أولاد. (٢٠٢١). تأثير العولمة على الهوية الثقافية للمجتمعات العربية: ما بين معطى التمركز حول الذات ومتغير الانفتاح على الآخر. *المجلة الجزائرية للأمن والتنمية*، ١٠ (٠٢)، ١١١- ١٢٠.

محمد، زغو. (٢٠١٠). أثر العولمة على الهوية الثقافية للأفراد والشعوب. *الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية*، (٤)، ٩٣- ١٠١.

محمد، وفاء علي طلب.(٢٠٢٢). تأثير استخدام المدخل التكاملي على بعض مهارات الرقص الشعبي لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المينا. *مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية*، ٥ (٩)، ٢٨٧- ٣٢١.

Argiriadou, E. (2018). Greek Traditional Dances and Health Effects for Middle-Aged and Elderly People :A Review Approach, *World Journal of Research and Review (WJRR), 6* (6), 16-21

Brown, T. D. (2013). A vision lost. (Re)articulating an Arnoldian conception of education ‘in’ movement in physical education. *Sport, Education and Society*, *18*(1), 21–37. doi:10.1080/ 13573322.2012.716758

Buedron, N. (2017). Perceptions towards Folk Dancing of College Students in the University of Eastern Philippines, *International Journal of Science and Research 6* (10), 2092-2096.

Burkhardt, J., & Brennan, C. (2012). The effects of recreational dance interventions on the health and well-being of children and young people: a systematic review. *Arts and Health, 4*(2), 148-161. doi.org/10.1080/17533015. 2012.665810.

Dania, A. (2013). *From symbols to movement. The effects of the Laban notation method on Greek traditional dance learning. (*Unpublished Doctoral Dissertation). University of Athens, Greece.

Emmanuel, R. N., Jr. (2012). *Management styles of physical educators and students' embrace of their folk dance* [Unpublished Master's thesis]. West Visayas State University, Iloilo City.

Evans, J. (2013). Physical education as porn! *Physical Education and Sport Pedagogy, 18*(1), 75–89.

Goudas, M., & Dermitzaki, I. (2004). Participation motives in physical education: An expectancy – value approach. *Perceptual and Motor Skills, 99,* 1168 – 1170. doi.org/10.2466%2Fpms.99.3f.1168-1170

Kamiya, E. (1966). *A selection of Japanese folk dances: Supplement to a folk dance curriculum for the secondary level* (Order No. EP51727). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1609688093). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/selection-japanese-folk-dances-supplement-dance/docview/1609688093/se-2/bf02310555

Kirk, D. (2010). *Physical education futures*., NY: Routledge.

Kızılkoca, M., & Tutar, O□. F. (2021). Examining of the attitude of students of Firat University, Faculty of Sports Sciences, Recreation Department towards folk dance. *African Educational Research Journal, 9*(1): S16-S20.

Koc□, O□. & Akıncı, A. Y. (2023). Attitudes of Physical Education and Sports Teacher Candidates Towards the Folk Dance Course (Teke Region Example), *International Academic Social Resources Journal, 8*(52). 3218- 3223. DOI: http://dx.doi.org/10.29228/ASRJOURN AL.71625

Koutsouba, M. (2021). Dance and the politics of knowledge or politics and the knowledge of dance? Looking at politics through the teaching of dance. In V. Apjok, K. Povedák, V. Szo□nyi, & S. Varga (eds.), *Dance, Age and Politics, Proceedings of 30th Symposium of the International Council for Traditional Music (ICTM) Study Group on Ethnochoreology* (pp. 39-50).

Kringelbach, H. N., & Skinner, J. (2014), *Dancing cultures: Globalization, tourism, and identity in the anthropology of dance*. Berghahn Books.

Lobo, J. (2023). Protecting Philippine Dance Traditions via Education of Tomorrow's, *Journal of Ethnic and Cultural Studies, 10* (1). 98-124.

Lundvall, S., & Schantz, P. (2013). Physical activities and their relation to physical education: A 200-year perspective and future challenges. *Global Journal of Health and Sport Pedagogy, 2*(1), 1–16.

Lykesas, G. (2017). The transformation of traditional dance from its first to its second existence: The effectiveness of music - movement education and creative dance in the preservation of our cultural heritage. *Journal of Education and Training Studies, 6(1),* 104-112. doi:10.11114/jets.v6i1.2879

Marquis, J. M. (2017). *A descriptive profile of dance curriculum in physical education teacher education programs*. (Unpublished Doctoral Dissertation). Georgia State University, USA.

Mattsson, T., & Lundvall, S. (2015). The position of dance in physical education. *Sport, Education and Society 20* (7): 855–871. doi.org/10.1080/13573322.2013.837044

McAuley, E., Duncan, T.E. and Tammen, V.V. (1989) Psychometric properties of the intrinsic motivation inventory in a competitive sport setting: A confirmatory factor analysis. *Research Quarterly for Exercise and Sport, 60,* 48-58. doi: 10.1080/02701367.1989.10607413

Nikolaki, E., Koutsouba, M., Venetsanou, F., Lykesas, G., Fountzoulas, G., & Despina Savidou, D. (2023).A different approach to teaching traditional dance in physical education classes, Facta Universitatis, Series: Physical Education and Sport, 21 (1), 1-23, https://doi.org/10.22190/FUPES221122002N

Petkovski, F. (2021). *From community to humanity: Dance as intangible cultural heritage* (Order No. 28540596). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2544165984). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/community-humanity-dance-as-intangible-cultural/docview/2544165984/se-2

Sanderson, P. (1996). Dance within the national curriculum for physical education of England and Wales. *European Physical Education Review, 2* (1), 54–63. doi:10.1177/1356336X9600200106

Stivaktaki, C., Mountakis, C., & Bournelli, P. (2010) The effect of a cross- curricular study programme in physical education on the attitudes and perceptions of Greek children towards traditional (folk) dance in the first year of secondary school, *Research in Dance Education*, 11(3), 193-211, DOI: 10.1080/14647893.2010.532868

UG□URLU, A &GU□LGEN, Z., (2022). Folk Dances from Our Cultural Heritage: Attitudes of Physical Education and Sports Teacher Candidates, *Mediterranean Journal of Sport Science, 5* (3), 582-592

Videnova, J., Nikolova, S., & Vankova, D. (2019) Studying the influence of the Bulgarian folk dances on students overall health *EDULEARN19 Proceedings* (Pages: 120-126): 11th International Conference on Education and New Learning Technologies, 1-3 July, 2019, Palma, Spai

Weiss, M (2011) Teach the Children Well: A Holistic Approach to Developing Psychosocial and Behavioral Competencies Through Physical Education, *Quest, 63* (1), 55-65, DOI: 10.1080/00336297.2011.10483663

Yoncalık, O. (2017). The effect of gender on the attitude towards "dance" in the context of culture and sports: an analysis made on students studying in the field of physical education and sports). *Journal of National Education, 176*: 109-118.